اوسرا بلغة عمان ونمد له من العذاب ونطول له عن النبأ العظيم عن القرآن
او الحشر والمعاد وهو الظاهر لن نؤثرك لن نختارك نقيبا شاهدا ينقب
عن احوالهم ويفتش عنها او كفيلا ويعقوب نافلة عطية او ولد
ولدا وزيادة على ما سال ن من اسماء الحروف او اسم الحوت او البهموت
وهي التي عليها الارض او الدواة وعن الضحاك انه فارسي اصله انون
معناه اصنع ما شئت الله نور السموات هادي اهل السموات مثل
نوره هداه في قلب المؤمن نشوزا بغضا ان لن نقدر عليه ان لن نأخذه
العذاب الذي اصابه او لن نضيق عليه من قوله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر او تمثيل لحاله بحال من ظن انا لن نقدر في مراغمته قومه من غير
انتظار لامرنا سئل ابن عباس او ظن نبي الله ان لا يقدر الله عليه فقال
هذا من القدر لا من القدرة والنجم والشجر النجم ما ينبسط على الارض نضرة
النعيم بهجة التنعم وبريقه هديناه النجدين طريقي الخير والشر والتدين
وبناتا ما يعتلف من التبن والحشيش عظاما نخرة بالية فارغة نقتبس
من نوركم نصب منه واعز نفرا حشما واعوانا ناصبة تعمل ما تتعب فيه
كجر السلاسل النفاثات في العقد النفوس او النساء السواحر اللاتي
يعقدن عقدا في خيوط وتنفثن عليها انما المشركون نجس عن ابن عباس
ان اعيانهم نجسة كالكلاب واكثر ما جاء تابعا للرجس ما نثبت به
فؤادك اراد به زيادة يقينه وطمانينة قلبه نقص عليك بخبرك
نكرهم انكر ذلك منهم وهو امتناعهم من الاكل او دخولهم بغير اذن
وبغير وقت ونفخ في الصور عن النبي صلى الله عليه وسلم ينفخ في الصور
ثلث نفخات الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة
وقال بعضهم نفختان الاولى للاهلاك والثانية للاحياء ناشئة
الليل هي النفس التي تنشأ من مضجعها الى العبادة ويحذركم الله نفسه
اي عقابه عبر به مبالغة في الانذار يسعى نورهم ما يوجب نجاتهم
وهدايتهم الى الجنة وهو الذي يتولد من المعارف الالهية والاخلاق
الفاضلة الى نصب يوفضون عن الحسن ان الكفار يبتدرون عند طلوع
الفجر الى عبادة الاصنام تحشرون على ذلك الوصف تموتون كما تعيشون
وتحشرون كما تموتون فاليوم ننجيك نبعدك من قومك الغرقى ونجعلك
طافيا او نلقيك على نجوة من الارض وعلى القراءة بالحاء معناه نلقيك
بناحية الساحل ثم لننسفنه هذا يدل على ان العجل صار لحما لان الذهب
لا يمكن احراقه بالنار قال السدي امر موسى بذبح العجل فذبح فسال منه

الدم



الدم ثم احرق ونسف رماده في البحر نقر في الناقور نفخ في الصور وجوه
يومئذ ناضرة بهية متهللة الى ربها ناظرة تراه مستغرقة في مطالعة
جماله بحيث تغفل عما سواه الجبال نسفت قلعت الم نشرح لك صدرك
الم نفسحه بما اودعناه من الحكم وازلنا عنه ضيق الجهالة او الم نوسعه
حتى وسع مناجاة الحق ودعوة الخلق فانظر الى التفاوت بينه وبين
رب اشرح لي صدري ما يستوي الآخذ والمعطي نفشت فيه غنم القوم
انتشرت ليلا بلا راع وان كان بالنهار يقال هملت حتى اذا بلغوا النكاح
حد البلوغ بان يحتلم او يستكمل ثماني عشرة سنة عند ابي حنيفة
سنشد عضدك سنقويك ثم نكسوا على رؤسهم انقلبوا الى المجادلة
بعد ما استقاموا بالمراجعة او ردوا الى الكفر بعد الاقرار واذ قتلتم نفسا
هو عاميل وقتلت نفسا هو القبطي نفورا هربا فلم نغادر فلم نترك فكيف
كان نكير انكاري عليهم بانزال العذاب ننكسه نقلبه كنت نسيا
ما من شانه ان ينسى منسيا منسي الذكر بحيث لا يخطر ببالهم
انلزمكموها انكرهكم على الاهتداء انما النسيء اي التأخير الم نستحوذ
الم نغلب نصله ندخله نكدا قليلا عديم النفع نقيض له نقدر له نأى
بجانبه انحرف وذهب بنفسه وتباعد بالكلية تكبرا لنسفعن بالناصية
لناخذن بها ولنسحبنه بها الى النار او لنسودن وجهه او لنعلمنه علامة
اهل النار كتبت في المصحف بالالف على الوقف وما نقموا وما انكروا جنات
الفردوس نزلا قال الاخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض فليدع
ناديه اي عشيرته وانما هم اهل النادي والنادي مكانه ومجلسه فسماه به
واذ قالوا لنبي لهم هو شمويل او شمعون او يوشع نشوزهن عصيانهن
وترفعهن عن مطاوعة الازواج ونمارق وسائد نضاختان فوارتان
بالماء الى نصب منصوب للعبادة او علم ونفور شراد عن الحق لتنفر
طباعهم عنه لولا ان تداركه نعمة يعني توفيق التوبة وقبولها نسرا
هو صنم لحمير فجعله نسبا ذكورا ننسب اليهم وكنا نخوض نشرع في الباطل
نزغ الشيطان افسد وحرش اي اغرى فلنولينك قبلة فلنمكننك
من استقبالها نكالا عبرة تنكل المعتبر اي تمنعه من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها من قبل ان نمحو تخطيط صورها ونجعلها
على هيئة ادبارها يعني الاقفاء في كثير من نجويهم من متناجيهم
او من تناجيهم والنجوى هو اسم يقام مقام المصدر وهو الكلام الجاري
بين الاثنين سرا واسروا النجوى بالغوا في اخفائها انما نملي لهم انما نمهل ونطيل

Copyright © King Saud University